

بحار الأنوار

[77] محمد رسول الله علي ولي القوم " وإذا مكتوب على الستر بخ بخ من مثل شيعة علي ؟ فدخلته فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوف، وعليه باب من فضة مكلل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسي فإذا مكتوب على الباب " محمد رسول الله علي وصي المصطفى " وإذا على الستر مكتوب: " بشر شيعة علي بطيب المولد ". فدخلته فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوف لم أر أحسن منه، وعليه باب من يا قوتة حمراء مكللة باللؤلؤ وعلى الباب ستر فرفعت رأسي فإذا مكتوب على الستر شيعة علي هم الفائزون، فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا ؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة إلا شيعة على ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعة علي عليه السلام فانهم يدعون بأسماء آبائهم فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذاك ؟ قال: لانهم أحبوا عليا فطاب مولدهم. بيان: " فطاب مولدهم " لعل المعنى أنه لما علم الله من أرواحهم أنهم يحبون عليا وأقروا في الميثاق بولايته طيب مولد أجسادهم. 137 - كا: عن العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لابي بصير: يا با محمد إن الله ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق في أوان سقوطه، وذلك قوله عز وجل " الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا " استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق (1). 138 - كا: عن محمد بن أحمد، عن عبد الله بن الصلت، عن يونس عن ذكره عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا با محمد إن الله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق من الجسر أوان سقوطه، وذلك

(1) الكافي ج: والاية في المؤمن: 7 (*).